

## الدر المنثور

واﻻ يحب المطهرين فقالوا : يا رسول ﺍﻻ إنا لنجد مكتوبا في التوراة الاستنجاء بالماء ونحن نفعله اليوم " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : لما نزلت هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال رسول ﺍﻻ صلى ﺍﻻ عليه وآله لأهل قباء " ما هذا الثناء الذي أثنى ﺍﻻ عليكم ؟ قالوا : ما منا أحد إلا وهو يستنجي بالماء من الخلاء " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن جعفر عن أبيه أن هذه الآية نزلت في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا واﻻ يحب المطهرين .

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه والطبراني عن أبي أمامة قال : قال رسول ﺍﻻ صلى ﺍﻻ عليه وآله لأهل قباء " ما هذا الطهور الذي خصتم به في هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا ؟ قالوا : يا رسول ﺍﻻ ما منا أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته " .

وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن عبد ﺍﻻ بن الحارث بن نوفل قال " سألت النبي صلى ﺍﻻ عليه وآله أهل قباء فقال : إن ﺍﻻ قد أثنى عليكم فقالوا : إنا نستنجي بالماء . فقال : إنكم قد أثنى عليكم فدوموا " .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء فأنزلت فيهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا واﻻ يحب المطهرين .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن خزيمة بن ثابت قال : كان رجال منا إذا خرجوا من الغائط يغسلون أثر الغائط فنزلت فيهم هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قالوا : يا رسول ﺍﻻ من هؤلاء الذي قال ﺍﻻ فيهم فيه رجال يحبون أن يتطهروا واﻻ يحب المطهرين ؟ قال : كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنابة " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه من طريق عروة بن الزبير أن عويم بن ساعدة قال : يا رسول ﺍﻻ من الذين قال ﺍﻻ فيهم رجال يحبون أن يتطهروا واﻻ يحب المطهرين ؟ فقال رسول ﺍﻻ صلى ﺍﻻ عليه وآله " نعم القوم منهم عويم بن ساعدة ولم يبلغنا أنه سمى رجلا غير عويم " .